الرئيس ناصر يلقى مساء امس خطابا هاما
سيادته يقول .. المحن العظيمه تبني الامم العظيمه
الراي العام العالمي اصبح يدرك حقيقة الصراع الدائر

١٤ تموز

(مسجل في البريد العام رقم ١)

الخميس ٩ ربيع اول ١٣٨٨ هـ ٦ يونيو ١٩٦٨ م

الثمن ١٠ فلس العـدد ١١٢ السنة الاولى

رئيس الجمهوريه يبعث ببرقية الى الرؤساء العرب بمناسبة ذكرى



بعث سيادة رئيس الجمهورية قحطان محمد الشعبي بالبرقية التاليه الى كل من : سيادة الرئيس جمال عبدالناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، والدكتور نور الدين الاتاسي رئيس الدوله السورية ، وجلالة الملك حسين ملك الاردن ، والسيد عبدالخالق حسونه الامين العام للجامعة العربية جاء فيها :-

في ذكرى العدوان الغاشم الامبريالي الاستعماري في ٥ يونيو لابدلنا نحن العرب ان نواجه ذكرى النكسه ونستعيد حرارة المأساة بمزيد من التصميم ومزيد من الاستعداد الثوري لاستعادة كرامتنا العربية وتحرير اراضينا في سيناء وقطاع غزه والضفة الغربية في الاردن بما في ذلك القدس المقدسة ، وتحرير مرتفعات جولان السوريه ، واليوم ونحن نستعيد كل لحظات الالام وجراح عدوان ٥ يونيو فان ذلك لايزيدنا الا التصميم الكامل لتصعيد القتال الذي يخوضه اشقاؤنا عرب فلسطين المحتلة منذ عشرين عاما .

ان ذكرى مأساة ٥ يونيو اتت لتطرح الثورة العربية أمام تحد كبير بأن تخوض القتال المرة بعد الاخرى حتى نحرر كل شبر من اراضي فلسطين الحبيبة

ان الامة العربية باسرها تواجه تحديا تاريخيا تحدي الحياة أو الموت . فاما ان تبقى الامة العربية ويقضى على اسرائيل الدخيلة الى الابد واما ان تقضي الامبريالية واسرائيل على امتنا العربية وهذا لن يكون ابدأ لان الارض ارضنا والحق حقا وخسران المعركة لم يلهينا واوثقين ورامين بكل الثقل لاستكمال قواتنا ووضع كل امكانياتنا وطاقاتنا في القضاء على هذا الخطر الجاثم على صدورنا . ان الشعب في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية يجدد العهد والقسم ..

(البقية في ص ٤)

الرئيس ناصر يقول : إننا خير مما كنا والمحن العظيمه تبني الأمم العظيمه

وجه السيد الرئيس جمال عبدالناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة خطاباً هاماً في الساعة السابعة من مساء أمس بمناسبة مرور عام واحد على العدوان الاسرائيلي على الأراضي العربية وقد جاء في خطاب السيد الرئيس قوله : « وأصارحكم أيها الاخوه لقد كنت أتصور أن أجيال أمتنا العربية المعاصرة كلها لا تستطيع إمكانياً أن تنتظر وان الاندفاع إلى أي شيء مهما تكن عواقبه أهون لديها من أي أحتمال آخر ، لكن هذه الأمة العظيمة وقدرتها على الارتفاع فوق المحن علمتنا جميعاً درساً في شجاعة النصر وفي ثورية الخطأ فأن معنى الدرس كان وضحاً ليس المهم هو حساب الأيام ، ولكن الأهم هو حساب النصر ، على أن الشرط الذي أراه ضرورياً في كرامة هذا النصر وفي تكريمه ، وأن لاتكون الأيام ضائعة ، وإلا لاتتفرغ ساعاتها من ايدينا فراغاً .

وأعتقد أيها الأخوه .

ان هذا الشرط مكتوب وان عملنا معقود به . ولست أريد ، ايها الاخوة ، الى ان اعود الى تكرير ماحققناه في هذه السنة سياسيا واقتصاديا وعربيا ودولياً فذلك معروف لدى كن فقد استعرضناه في (بيان ٣٠ مارس) وحققناه معا بارادتنا الاجماعيه يوم الاستفتاء وعليه ان العدو في هذه السنة خانته ٣ فرص محدده تصور انه سوف تأتيه النتيجة السياسية للعمل العسكري الذي بدأه يوم (٥ يونيو) فرصة مفاجأة الهزيمة ، وقد صورها من الناحية النفسية والمعنوية قادرة على تحطيم ارادة المقاومة لدى شعبنا واجباره على الرضوخ لكن جماهيرنا (يوم ٩ ، ١٠ يونيو) غيرت اتجاه التيار فكانت المفاجأة للعدو الأسرائيلي . وفرصة الضعف الاقتصادي ، صور العدو ان هذا الضعف سيحقق فعلا في شهر ديسمبر الماضي - لكن تضامن الأمة العربية وتكافلها الى جانب المنجزات التي حققت والتي بناها الشعب المصري عززت كلها إرادة المقاومة السياسية إقتصادياً ومادياً ونفسياً ثم فرصة تمزق الجبهة الداخلية المصرية ، وقد تصورها العدو قريبة في بداية هذا العام ولكن العدو أخطأ في تفسير تململ هذه الجماهير وفي حين كانت هذه الجماهير تطلب التغيير والتصحيح إصراراً منها على مبادئها وأهدافها فلقد ظن العدو أن هذا التململ بداية للتخلي ومقدمة للعقود .

وفيما تحقق إيجابياً خلال هذا العام الذي انقضى فأنه تعنينا مجموعة من الحقائق لاشك فيها ، ولاشبهة حولها : -

أولا : ان القوات المسلحة المصرية تعيد بناء نفسها رجالاً وسلاحاً ، عملاً وتدريباً بشكل لم يكن متوفر لها في يوم من الأيام .

ثانياً : ان الأمة العربية بالاجماع تدرك أنها سوف تواجه معركة يتقرر فيها المصير العربي الى عشرات السنين وربما مئات السنين .. ومن هذا الادراك الاجماعي فأن الامة العربية تملك من إرادة التصميم ، مالم تكن تملكه في يوم من الايام .

ثالثا : ان العمليات الشجاعة التي تقوم بها المقاومة الفلسطينية وانما ان الوقفة المجيدة للجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية بغزة رفضا للاحتلال وتحديا لسيطرته ونفوذه وتحملا صامدا علامة تحول هام وأساسي بالنسبة للنضال الفلسطيني يثبت ان العنصر الفلسطيني يؤدي دوره في الكفاح الشامل ، لامته العربية الآن باكثر مما كان يؤديه في اى يوم مضى .

رابعا : ان الرأي العام العالمي والقوى الضخمة الفعالة فيه قد اتيح له ادراك اكثر مما كان متاحا له في أي يوم من الايام ، وليس معنى هذا ايها الاخوة ان ذلك كله بلغ الغاية التي نرجوها والتي يقدرانها كافيه لتحقيق النصر أريد ان اقول بأننا بالرغم من المشاق والمصاعب التي لاسبيل الى انكارها خير مما كنا .

وفي مقابل ذلك فان العدو بدء يفقد ثقته بقدرته على تحدي موازين الطبيعة نفسها ، وهي لاتسمح له ماديا ومعنويا لفرض ارادته على الامة العربية

ايها الاخوة المواطنون ان الامم العظيمة تبني الامم العظيمة ذا

البقية في ص ٤

القوات الاردنية تسقط ٤ طائرات خلال العدوان الاسرائيلي

صرح ناطق عسكري أردني بأن أربع طائرات اسرائيلية مقاتلة قد اسقطت خلال العدوان الذي وقع على الضفة الشرقية الاردن وقد شوهدت الطائرات الأربع وهي تهوي والنيران مشتعلة فيها . .

وكان راديو عمان قد أذاع في الساعة السادسه وعشر دقائق من يوم أمس الأول تصريحا لناطق عسكري أردني جاء فيه ان العدو الاسرائيلي وسع نطاق عدوانه ، وقصف مدينة أربد بنيران المدفعية ، وكذلك استخدم سلاحه الجوي في قصف بعض المواقع في منطقة وادي الاردن الشمالي .

وصرح الناطق الاردني بعد ذلك بأن الموقف حتى الساعة السابعه والنصف من مساء امس الأول كما يلي :

توقفت الرماية بين القوات الاردنية وقوات العدو الاسرائيلي في السابعه مساء ، وقد بلغت خسائر العدو الاولية المتطوره كالآتي :

اسقاط أربع طائرات مقاتلة وقد شوهدت وهي تحترق وتهوي داخل المنطقة المحتلة .

تدمير ثلاثه مواقع مدفعية .

وتدمير جميع مواقعه وآلياته في منطقة الحمص السورية . وتدمير ٤ دبابات و ٦ آليات مختلفة في المنطقة المقابلة لجسر الشيخ حسين

البقية في ص ٤

ذكرى العدوان في صحيفة صينية

نشرت صحيفة الشعب اليومية الصينية مقالا عن ذكرى العدوان الاسرائيلي على الدول العربية جاء فيه . .

« ان الشعوب العربية قد زادت في تعزيز وحدتها بسبب العدوان الاسرائيلي الامريكي وقالت انه ينبغي على الشعوب العربية ان تواصل نضالها حتى النصر النهائي .

وقالت الصحيفة الناطقه بلسان الحزب الشيوعي الصيني ان الشعب الصيني اوضح تأييده التام للنضال العادل الذي تخوضه الشعوب العربية .

وقالت صحيفة بوليتكل اليوغسلافيه (ان الذين اعتقدوا في يونيو الماضي لن يعودوا يشعرون بشعور الانتصار منذ ان أجبروا بمرور الوقت على التخلي عن هذا الشعور المؤقت .

وقالت صحيفة بوربا اليوغسلافية ان اسرائيل على وشك الانعزال دوليا وانه بأستثناء الولايات المتحدة ليست هناك قوة دولية هامة توافق على أعمال اسرائيل مثل ضم القدس وإقامه مستعمرات إسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة ، وممارسة عملية الضغط في هذه المناطق متجاهلة بذلك قرارات الأمم المتحدة .

القراء يؤيدونه ويريد دفع الفتيات .

أطلعنا على المقال الذي نشر في العدد ٩٧ الصادر في ٢٠ مايو ٦٨ تحت عنوان أنصفوا الفتيات .. حددوا اسعارهن بقلم هاشم عبد الرزاق .

لقد احتوى المقال على أهم مشكلة تواجه شباب هذه الجمهورية الا وهي مشكلة « الدفع » ولقد استطاع الكاتب توضيح جميع ملامح تلك العادة القديمة التي لاجدوى منها وطالب علماء الدين توضيح هذا الامر الديني الهام ليتسنى لشباب اتمام نصف دينه وخيراً طالب الكاتب السيد وزير العدل والاوقاف باصدار قانون لتحديد الدفع وبموجبه تلغى جميع العادات القديمة السيئة .

ونحن نضم صوتنا الى صوت كاتب المقال ونؤيد كل ما جاء فيه ونطالب حكومة الثورة بأصدار قانون تحديد « الدفع » ليتسنى لحكومتنا القضاء على أحدي العادات القديمة وعلى الفساد المنشر في الجمهورية .

التوقيع

عبدالله محمد علي الشاوش ، محمد عمر عبدالله عوذلي ، فريد محسن سعيد ، عبدالله محمد خميس ، ملازم ثاني عبدالرحمن شمسان ، عوض دابي قاسم ، قاسم صالح العامري ، ملازم ثاني فضل عبدالله الرباش ، سعد سعيد عباد ، حسين عمر هرهره ، عثمان احمد عبدالله قرشي ، محمد عبدالله سالم اللصيص ، احمد عبدالله حمادي ، احمد علي شمسان ، نجيب رمادة ، احمد علي شقرير ، جميل احمد سيف ، محمد احمد فضل سعيدي ، عبدالله سعيد مزاحم ، محمد علي محسن ، احمد محمد سعيد الضبي ، محمد سلطان ، جميل عبد الحبيب عبد الستار ، فؤاد ياسين شواله و حميد على هاشم .



من الميثاق الوطني

• ووفق عليه في المؤتمر الاول للجبهة القومية المنعقد في الفترة من ٢٢-٢٥ يونيو ١٩٦٥م •

بسم الله الرحمن الرحيم

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً .

(صدق الله العظيم)

[الحلقة ١٥]

• الحركة الوطنية الثورية وتجربتها •

برزت أمام الفئات التي نشأت في المنطقة ومثلت الحركة الوطنية في البداية أوضاع وظروف إجتماعية تزداد تطورا وتتخذ شكلا متميزاً ..

إن الازدياد في عدد الشركات الاستعمارية ومضاعفتها لاعمالها واتساع مشاريع الاستغلال للثروات الزراعية وخاصة زراعة القطن أبرز القوى البرجوازية في المدينة (عدن) ودفعها الى اتجاه التجمع اتخذت بعده شكلا مركزا وبارزا كطبقة اجتماعية مستفيدة وفي المقابل أخذت تتكون نتيجة لذلك طبقة عمالية كادحة تستغلها هذه الطبقة الجديدة ..

ان مشاريع زراعة القطن في كثير من أجزاء الجنوب دفع بالسلاطين والامراء وغيرهم ممن يملكون مساحات واسعة من الارض أن يبرزوا كطبقة إقطاعية تستأثر بخيرات الارض دون ما جهد أو عمل وفي الوقت نفسه يعاني المزارعون شظف العيش وضعف الانتاج وازدياد الضرائب وحرمان الارض التي يمتلكها بعضهم من المياه لتحول الى أراضي الاقطاعيين الجدد في المناطق الجبلية حيث يعيش غالبية شعب الجنوب تحت ظل نظام قبلي لا يلبسون الا الخرق البالية ولا يقتاتون الا بما تجود به القطع الصغيرة من الارض الجدبة وبما تتكرم به الامطار .. يرعون الاغنام ويربونها لبيعها وليأكل لحمها غيرهم ..

والأمراض تفتك بهم والجهل والفقر يسيطران عليهم لا مدارس ولا تعليم .. لا ثقافة أو تربية . كلهم يعيشون على الطبيعة .. تسيرهم كيفما شاءت ، تغضب عليهم أحياناً وترضى عنهم أحياناً أخرى ..

إن الظروف الاجتماعية الموضوعية التي يعيشها الجنوب كله تحت ظل حكم استعماري سلاطيني اقطاعي حتمت وجود جماهير شعبية محرومة كادحة تشكل ٩٠٪ من مجموعة سكان المنطقة كلها في مقابل قطاع طبقي متميز يمثل الاقطاعية ، وقوى برجوازية مستغلة وجدت بوجود الاستعمار ذاته ودعمت من قبله وارتبطت به وبمصالحه الاستغلالية الاستعمارية منذ البداية ..

من هذا الواقع الشعبي الاجتماعي والضرورة الحتمية لتغييره الى الافضل انبثقت عناصر وطنية ثورية تطلعت الى إحداث تغيير في مجرى الحياة وبالمعاناة اليومية القاسية ، أخذت تتفاعل مع جماهير الشعب تنفعل بها وتفعل فيها وبدأت تعمل بجدية رغم قلتها في إبراز المقاومة الايجابية للمستعمر ومخططاته ..

إن عام ١٩٥٥ م الذي أعلن فيه الشعب بكل قطاعاته وعناصره الوطنية مقاطعة انتخابات المجلس التشريعي المزيف بعدن والذي قبلت قيادة (رابطة أبناء الجنوب) المشاركة في هذه الانتخابات رغم ضغوط افراد من هذه القيادة بالاستقالة .

إن هذه العام سجل نقطة تحول حاسمة في طبيعة المواقف الشعبية النضالية الايجابية .

إن هذا العام حدد بوضوح هوية رابطة أبناء الجنوب واسقط عنها كل مبادرة لتولي مكان الصدارة في العمل الوطني ..

نحو حوار مسئول

● للاستاذ لطفي الخولي ●

اقتطفنا هذا المقال من كتاب (٥ يونيو الحقيقة .. والمستقبل) للمفكر العربي الاستاذ لطفي الخولي .. وهو كتاب – بحكم طبيعة الموضوع المتشعب المتحرك الذي يعالجه – يتابع الحدث الخطير منذ اشتعاله يوم ٥ يونيو في حركته المستمرة وردود فعله المتعددة والمتلاحقة .

وعلى العكس فأنه اذا ما دارت المناقشة في جو رحب ومسئول في نفس الوقت. وبهدف محدد هو تدعيم الجبهة الداخلية وتطهيرها من النواقص والاخطاء الموضوعية بغض النظر عن العوامل والإعتبارات الذاتية من اجل مواصلة المعركة في جميع الميادين العسكرية والسياسية والاقتصادية وعلى مختلف المستويات المحلية والقومية والدولية .. ان مثل هذه المناقشة المسؤولة إذا ما وقعت في مثل هذا الجو الذي نملك تكييفه ، وعلى طريق هذا الهدف الواضح ، فأنها سوف تخفف عن اكتافنا اثقال القصور والاخطاء التى كنا نعاني منها في حركتنا . وتلقي الضوء الكاشف امام فكر وعمل القوى الشعبية صاحبة المصلحة الاساسية في حماية وتطوير نظامها الذي تبنيه ، وفي الانتصار على العدو الإستعماري الصهيوني وفي اعادة السلام العادل الى المنطقة ، فتضاعف بالتالي من قوتها وطاقتها النضالية وصمودها للتضحيات والخسائر التي لا مفر منها .

ومن هنا لا صبح عدوان ٥ يونيو في حد ذاته شرا كله بل هو وبحكم الطبيعة المزدوجة المتصارعة لكل شيء في حياتنا وعالمنا يحمل خيرا أيضا . ويتمثل هذا الخير في انفتاح عيوننا وقلوبنا وعقولنا وارادتنا على مايموج في واقعنا من ايجابيات تستلزم التدعيم والحماية والتطوير ، وسلبيات تتطلب التشخيص الدقيق والمعالجة الجذرية .

ولعل التجسيد الواقعي للشر والخير في عدوان ٥ يونيو ، يظهر من ناحية الشر في الاحتلال الاستعماري الصهيوني لمزيد من لارض العربية وفي الخسائر البشرية والمادية التي اصابتنا وفي محصلة ماعبر عنه المناضل جمال عبد الناصر في خطابه يوم ٢٣ يوليو ١٩٦٧ « بالشرخ » الذي حدث بمجتمعنا . وهو يظهر في نفس الوقت من ناحية الخير في ذلك التلاحم العميق الجارف بين الشعب وقيادته الثورية الذي عبرت عنه مظاهرات ٩ و ١٠ يونيو مما افشل هدف العدو الاستراتيجي في اسقاط النظم التقدمية وفاعليتها . كما يظهر في ذلك التفاعل النضالي الموحد الذي لم يسبق له مثيل للشعوب العربية مشرقا ومغربا . وكذلك في هذه الاسئلة نفسها التي يطرحها الشعب على نفسه في شجاعة وصدق باحثا على اجابات واقعية وجديدة شكلا ومضمونا على السواء .

وهكذا تصبح القضية في واقع الحال هي على النحو التالي: كيف نناقش علانية وبالتزام مسئول هذه الاسئلة القديمة المطروحة طرحا جديدا في ظروف جديدة ، بحثا عن اجابات واقعية جديدة ، وذلك دون الانزلاق الى شرك البلبلة وتفكك وحدة القوى – محليا وعربيا ودوليا – صاحبة المصلحة في التصدي للعدوان الاستعماري الصهيوني وتصفية آثاره عسكريا وسياسيا واقتصاديا ؟

وبتعبير آخر فان القضية تتبلور في (تحديد سياسي اجتماعي) لابعاد ارضية النقاش المفتوحة ومعايير وضوابط هذا النقاش من اجل الوصول ديمقراطيا الى نتائج موضوعية وايجابية تخدم حركتنا التاريخية باهدافها التحررية الوحدوية ذات الآفاق الاشتراكية .. هذه الحركة التى تواجه اليوم هزيمة عسكرية مؤقته .

ويمكن هنا ان اجمل معايير وضوابط وابعاد أرضية النقاش العلني التى اقترحها في النقاط الاساسية التالية :

● ان طرح الاسئلة ومناقشتها يجري والعدو ليس على ابوابنا فحسب ، وانما هو يحتل بالفعل مزيداً من ارضنا . بمعنى ان العدوان حال وقائم وضاغط ماديا ومعنويا . ومواجهتنا له بالتالي مباشرة وجها لوجه ومن هنا فالضابط الاول لمناقشتنا يجب ان يكون الحرص على عدم تمكين العدو من الاستفادة على اي وجه من هذه المناقشات .

وهذا يستلزم درجة عالية من الاحساس بالمسئولية في استخدام الكلمة وفي ادارة الحوار وفي طرح الاسئلة نفسها . فهو تصرف غير مسئول بل يبلغ موضوعيا درجة الخيانة اذا ما سمحنا للنقاش العلني أن يتناول مثلا تفاصيل اعادة بناء قواتنا المسلحة وتدعيمها .

فكل ما يتصل بالجانب العسكري بصفة خاصة والاستعدادات الاستراتيجية للمعركة بصفة عامة مجال عرض الرأى والاقتراحات فيه هو الاسلوب التنظيمي المغلق مع القيادة المسئولة رأسا .

وكذلك فانه يكون نوعا من المناقشات البيزنطية غير المسئوله ذلك الذي يدور أولا واخيرا حول « اشخاص » من يكتبون ، لا حول « موضوع » ما يكتبون ويقترحون من حلول واجابات للمشاكل والاسئلة المطروحة . ان علينا ان نتخطى مزالق « الشللية » ورواسبها التي عانينا منها كثيرا – ومانزال – كأحدى السلبيات في مجتمعنا .

وليس هناك مر فرصة موضوعية اكثر صحة ومواتاة للتخلص من هذه السلبية ، خيرا من هذه الفرصة التى نواجه فيه اخطر تحد لوجودنا وكياننا ككل .

وفي ضوء هذا يصبح كل شيء فيما عدا الامور الاستراتيجية والعسكرية المتصلة بعمليات المعركة واسرارها ، مفتوحا برحابة للسؤال والنقاش ، ومهما كانت درجة الصراحة في التساؤل والإجابة خارج نطاق هذين المحظورين فأنها لا تفيد العدو بشيء بل على العكس تشعره انه امام خصم واع وجاد وقوي ، قادر ذاتيا على التخلص من عيوبه والإستفادة من دروس النكسة دون ما خجل او خشية او ترفع كاذب عن التعلم من التجربة والخطأ والحقائق الموضوعية التي تطرحها الحياة نفسها .

والمعيار او الضابط الثاني للتساؤل والمناقشة يتركز في اننا لانتحاور على ارضية جرداء غير محددة الطبيعة والمعالم . وانما نحن اولا واخيرا نتحاور على ارضية محدودة واضحة هي ارضية التحول نحو الاشتراكية . ان الاختيار الاشتراكي لتطورنا كان ومايزال اختيارا حاسما من جانب شعبنا وقيادتنا الثورية لاتردد او رجوع فيه . وهو اختيار تاكد وتعمق على الرغم من النكسة والهزيمة العسكرية المؤقته بحركة الجماهير الثورية في ٩ و ١٠ يونيو ١٩٦٧ التي اعادت قيادة عبدالناصر الثورية الى السلطة وحمت بوعي نظام دولة تحالف قوى الشعب العاملة وانتهاجها الطريق الاشتراكي .. هدف العدوان الاساسي .

وهذا يعني ان الحوار يجب ان يتم في اطار الاشتراكية ومفاهيمها وقيمها وقوانينها وتدعيم وتطوير تطبيقاتها .

ولكن هذا لاينفي المطالبة بتغييرات واعادة التنظيم داخل هذا الاطار على ضوء ماكشفت عنه النكسة باعتبارها اعمق واضخم امتحان لتجربتنا منذ ضربة الانفصال بين سوريا ومصر عام ١٩٦١ والا كان البديل الوحيد لذلك هو الجمود وعدم تغذية الخبرة بحصيلة مالمسناه من اخطاء وقصور .

وهو ايضا لاينفي تعدد الآراء والاتجاهات واقتراحات الحلول والاجابات داخل هذا الاطار فذلك امر طبيعي ووارد . فالفكر الاشتراكى لايقدم من ناحية حلولا جاهزة (معلبة) وانما هو يتوصل الى حلول مختلفة من خلال تفاعله مع الواقع وعلينا ان نختار من خلال الحوار النظري والممارسة العملية اصلحها للتطبيق .

ومن ناحية اخرى فان تعدد الآراء والاتجاهات لامفر منه في وضعنا نتيجة تعدد المنابع الاجتماعية والايدلوجية للقوى المتخلفة التي تتبنى قضية الاشتراكية ويصبح المهم هنا هو ايضا اختيار الرأي او الاتجاه الذي يسهم بمقدرة اوفر وبعمق اكثر وسرعة اشد في الغاء الفوارق الطبقية وفي تدعيم شعبية السلطة وثوريتها وزيادة الانتاج وعدالة التوزيع .

● اما المعيار الثالث فهو الانطلاق في الحوار من فهم عملية التزواج والارتباط في مجتمعنا ووطننا العربي بين ثورة التحرر الوطني والوحدة القومية وبين الثورة الاجتماعية ذات الطريق الاشتراكى وان الاستعمار العالمى بقيادة الولايات المتحدة الامريكية بالذات يقود بالعنف والتآمر ودبلوماسية « العصا الغليظة والبسمة الرقيقة » على السواء ، حركة الثورة المضادة في شمولها العام ضدنا وهذا يستلزم في حوارنا اول مايستلزم تحديد دقيق للقوى الثورية وحلفائها ولاعدائها على السواء . وبدون هذا التحديد قد ينفجر حوارنا خبط عشواء لا نفرق فيه بين عدو وصديق ، وبين طبيعة تناقضاتنا مع الاعداء وطبيعة اختلافات وجهات نظرنا مع الاصدقاء . او نخلط بين القوى الثورية الداخلية والقوى المضادة وهذا قد يقودنا الى ... الوقوع حينا ومفتعلة حينا آخر تستهلك الجهد والوقت دون طائل ، وتحرمنا وضوح الرؤية لرسم استراتيجية وتكتيك ثوريين واقعيين للمرحلة التي نعيشها .

إن تحديد قوى الثورة والقوى الحليفة والقوى المعادية هو الف باء أي حوار نظري او ممارسة عملية للثورة في واقع محدد ظروف محددة وزمن محدد .

● والمعيار الرابع : هو الرؤية الشاملة لخريطة الواقع والعوامل المتحركة فيه ومعالجة الجزء في ضوء الكل وفي ارتباط وثيق بينهما . فمثلا الشرعية الاشتراكية جزء من كل هي النظام الإشتراكي الذي نبنيه . ولا يمكن بالتالي معالجتها في انعزال عن هذا النظام وحركته وظروفه والعمل على تدعيمه . والإحتلال الإسرائيلي الإستعماري لأرضنا هو جزء من كل هو العدوان الإستعماري العالمي على شعوبنا العربية وشعوب العالم ككل . وبالتالي فهو في حقيقته ليس مجرد قضية اقليمية محدودة ولكنه جزء من حركة التحرر والتقدم العالمي كلها .

● والمعيار الخامس : هو البعد عن التبسيط واجترار الشعارات العامة والدوران من حول العموميات . ان الذي يصبحنا ويمسينا قائلا « لا استسلام » لم يعد يقول شيئا . ان شعار عدم الإستسلام ليس مطروحا لأي اجتهاد وانما هو امر يقرره الشعب والقيادة اولا واخيرا . وهذا ما حدث بالفعل في ظروفنا . رفض الشعب وقيادته بشكل حاسم وقاطع الإستسلام للعدوان وآثاره المفروضة تحت أي ستار ، وارتفع بالفعل الشعار . واصبح واجب المفكرين والكتاب الثوريين هو ان يترجموا هذا الشعار العام الى تفاصيل مدروسة واقتراحات عملية . اما الدوران من حوله باستمرار في تبسيط وتسجيل ميكانيكي ، فلم يعد يعني شيئا على الإطلاق .

● والمعيار السادس : هو التحلي بالشجاعة الادبية في النقاش دون

البقية في ص ٤

تخفيض هائل

منسوجات الحكومة الهندية تواهى

تخفيض هائل من ١٥٪ الى ٥٠٪ في كل الاقمشة والقطائن والطراريح .

زوروا سريعا محل هندلوس بالتواهى بجانب ادارة الجوازات والجنسية .

تلفون رقم ٢٤٥٨٤

اخر اسبوع للتخفيض

اغتنموا الفرصة

نحو حوار مسئول (بقية)

ما خشية او خوف او مجاملة . وهذا ينبع من كون الكاتب يعبر عن موقعه عما يعتمل حقيقة وبصدق في نفسه من خلال قراءاته ودراساته وتجاربه ، لا ان يكتب ليرضي فلاناً او علناً او جرياً وراء منفعة اوادعاء لبطولة دينكشوتية فردية وهمية تخطاها العصر ومسؤولية مواجهة أزمة المصير .

وبدون حوار تسوده الشجاعة الادبية لن تنتج بصدق واخلاص مغاليق الصدور والقلوب والرؤوس . ولن يتم التجاوب المشارك والفعال الناقد والموجه بين الكاتب والجماهير الشعبية الواسعة . بل ينطلق الحوار بين مجموعة من المثقفين منعزلين على صفحات جرائدهم يكتبون لبعضهم بعضاً وسرعان مايتجمد الحوار ويموت بلا اثر يذكر كالكتابة على الماء او النقش فوق الرمال .

● والمعيار السابع : يتحدد في ان يكون الحوار وسيلة من وسائل التجمع والتعبئة والتنظيم للقوى الشعبية صاحبة المصلحة في رد العدوان وردعه وفي استمرار بناء المجتمع على الطريق الإشتراكي .. لا ان يكون وسيلة من وسائل التفرقة والبعثرة . وهذا يستلزم مراعاة مخلصة وصادقة لادبيات الحوار الاساسية من احترام رأي الغير ، وعدم تجريح شخصي .

● والمعيار الثامن : يتمثل في التمييز الدقيق بين « الواقعية الإنهزامية » و « الواقعية الثورية » ان الواقعية الانهزامية هي التي تنطلق من الغرق في الواقع الراهن وظروفه وعلاقات القوى السائدة فيه ، وقبوله كأساس ثابت خالد غير متحرك وكأنه قدر لا سبيل الى الإفلات منه . والواقعية الثورية هي تلك التي تنطلق من الواقع وظروفه وعلاقات القوى السائدة فيه ولكنها لا تقبله كاساس ثابت او قدر لا فكاك منه وإنما تستكشف فيه نقاط القوة ونقاط الضعف بالنسبة لها وطبيعة الحركة المعتملة فيه وتعمل على تغذيتها وتنشيطها من اجل تغييره باستمرار ، مؤمنة بأن واقع اليوم ليس هو واقع الامس ولن يكون واقع الغد . وان التدخل الإرادي المدروس الواعي للانسان من شأنه ان يسرع من عملية تغيير الواقع الى ما هو افضل باستمرار .

● اما المعيار التاسع والاخير : فهو ان الحوار يتولد في احضان ظاهرة تسيطر على حركة الحياة العربية اليوم . فالنكسة الدامية قد صاحبها في نفس الوقت — وما يزال — يقظة عميقة هزت حتى الجذور المجتمع والانسان في الوطن العربي . بل يمكن القول دون التورط في مبالغات انه لم يحدث ان شملت اليقظة عقل ووجدان الجماهير الشعبية مثلما هو واقع الآن مشرقاً ومغرباً على السواء . وليس هذا بغريب . فثمة ألم عظيم قد اعتصرته الايام الستة العصيبة من شهر يونيو ونفذ الى تحت جلد كل انسان والى داخل كل بيت والى اعماق كل كيان . وغدا بذلك الما قومياً مشتركاً صهر بحرارته في ايام ، موانعاً وسدوداً وعقبات كانت تستلزم في ظروف عادية سنوات واجيال . واضاء في ايام معدودة وسط ظلام الغارات ودماء الابناء والدموع المحجرة في العيون ، طريق الحياة الجديدة لامتنا والالم القومي على هذا النحو هو قوة مادية متحركة وواعية . وهو اثمن ما تسلح به النكسات الامم والشعوب في تاريخها من طاقات على الاحتمال والصمود ، وامكانيات العمل والبناء ومواصلة المعركة حتى لتبدو وكأنها معجزات .

وهذا الألم القومي المتحرك الواعي هو الذي يفسر معجزة شعب كشعب فيتنام ومعجزات شعوب الاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا وكوريا والجزائر الخ .. ومن هنا فهو ليس مجرد طاقة انفعالية عاطفية وانما هو روح الحياة الجديدة والحوار يجب ان يضع في حسابه بوزن كبير هذا الالم القومي وطاقاته الهائلة وينفعل به ويترجمه الى واقع ملموس ومنظم .

في ضوء هذه المعايير التي اقترحها للحوار والزم بها نفسي بالتالي احاول ان اناقش عددا من الاسئلة الهامة التي نتطارحها من خلال مواجهتنا ومقاومتنا للعدوان وتحدياته .

بقية من ص ١

وعت وتعلمت ان معنى المحنة لا تحرقها وانما تساعد على نضوجها والصدمة لاتحطمها ولكن تكسر اغلالها وتحررها ومن الظلام الكثيف ينشق شعاع الامل ايها الاخوة المواطنون فلنفتح صدورنا ولتكن ثقتنا بالنفس أقوى ثقة فان الثقة بالنفس على الحق ، هي الثقة بالله صاحب كل حق وناصره وليكن رضى الله رحمة تحيط بكل شهداءنا فلتكن روحه القدسيه عزما يشد ازر أقطارنا .. وليكن لنا من لدنه شجاعة العقل وشجاعة القلب لنقرر مالابد ان نقرره ونتحمل مالابد ان نتحمله ونحقق مالابد على الاطلاق عن تحقيقه نصرا كريما عزيزا واضحا والسلام عليكم ورحمته وبركاته

كلمات :

طريق الى السماء

يا أبي أحد أصدقائي ضاع . بحثت عنه لم أجده .
ذهبت الى الاصدقاء . وسألتهم . كانوا يسألون مثلي .
بحثت عنه في منزله . وكانت أمه تبكي . انه لم يودعها
حق من بعيد .
أما شقيقته فكانت تبتسم . كانت تعرف أين ذهب .
وأشك قليلا .
أنا لم أسألها .. كانت تقاليدنا .. واخلاقي تمنعني ..
ذهبت للحانوت الصغير .. صاحب السجائر الملعونة ..
رأيته يبتسم .. يعرف أين ذهب ..
بحثت في المقهى .. في الشارع .. عدت اليك .. يا أبي ..
يا أبي أحد اصدقائي .. لا ادري اين ذهب .. وقد تعودت
منه أن يأخذني معه
ان حبي .. وودي .. ودموع الامي حقيقة لبحثي الطويل ..
يا أبي لن انتظر .. بدأ الشك يقترب من اليقين ..
أحس أنني الآن أبتسم مثل شقيقته .. وصاحب الحانوت ..
لقد عرفت ..
سأذهب الى حيث كل الناس يجتمعون .. يتلهفون ..
سأجده يا أبي .. سأراه يضحك ببرود يقتلني ..
وحين أمد يدي لأصافحه .. سيلقي بالبندقية في يدي ..
فيا أبي .. ستبحث عني .. كما بحثت عنه ..
ونفس البسمات ستجدها عند شقيقته .. وصاحب الحانوت ..
ستأتي .. وتراني أفعل مثل صديقي .. و ..
لن ألقي اليك ببندقيتي .. بل بوصيتي الى الحياة .. الى
الأصدقاء ..
فنحن هنا .. نعبد من أجسادنا الميتة .. طريقاً الى
السماء ..

هتاري

اسرائيل تشن عدواناً على الاردن - بقية

وجاء في برقية من تل ابيب ان متحدثا عسكريا إسرائيليا قد اعترف بعدوان الطائرات الاسرائيلية على الضفة الشرقية للاردن .

وذكر مراسل وكالة انباء الاسوشيتدبرس في مكالمة تلفونية له من وادي بيسان ان شهود عيان شاهدوا الطائرات الاسرائيلية وهي تعبر نهر الاردن الى الضفة الشرقية حوالي الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر أمس الأول .

وقال المراسل انه سمع أزيز الطائرات النفاثة ، كما سمع دوي مدافع الهون والدبابات والمدفعية الثقيلة من الجانبين ، وانه شاهد آثار العدوان بالطائرات على القرى الاردنية

وجاء في برقية لوكالة رويتر من عمان ان وزير المواصلات الاردني صرح أمس الاول بانه تقرر اغلاق مطار عمان بعد ظهر امس الاول الى حين اصدار اشعار آخر .

وقال ان هذا القرار قد اتخذ نتيجة للعدوان الاسرائيلي المستمر على الاراضي الاردنية .

وكان ناطق عسكري أردني قد صرح قبل ذلك بان العدو فتح نيران رشاشاته على المزارعين الاردنيين في وادي الاردن وان القوات الاردنية ردت على الرماية بالمثل .

هذا وقد بعث الدكتور محمد الفراء مندوب الاردن بالامم المتحدة بمذكرة احتجاج الى مجلس الامن ذكر فيها ان اسرائيل شنت يوم امس الاول هجوماً واسع النطاق على مدينة أربد أسفر عن مقتل ٣٠ شخصاً ، واصابة ٦٠ آخرين كانت اصابة بعضهم اصابات خطيرة .

وقال الفراء : ان اسرائيل استعملت لأول مرة الصواريخ التي تطلق من الارض الى الارض على مدينة اربد والقرى المجاورة .

وبالرغم ان المذكرة لم تطلب من رئيس مجلس الامن انعقاد المجلس إلا انها يمكن — كما قال المراسلون — تعتبر مقدمة لطلب انعقاد مجلس الامن .

وذكر الفراء في مذكرته ان اسرائيل استخدمت الطائرات والمدفعية والصواريخ في هجومها على الاراضي الاردنيه وان ضحايا العدوان الاسرائيلي معظمهم من المدنيين ، وان اسرائيل ارتكبت عدوانا جديدا ضد الاردن في هجومها المفاجيء على منطقة المنشية مستخدمة في ذلك المدفعية ومدافع الهون ، وسرعان ما امتد هذا الهجوم الى منطقة لشونة الشمالية ، وأربد وضواحيها والقرى المجاورة ، وان هذه المناطق وقعت تحت قصف شديد من جانب اسرائيل ، وان النيران قد اشتعلت في الغابات الموجودة في هذه المنطقة .

ومما يجدر الاشارة اليه ان هذا العدوان الغاشم على الاردن يصادف مرور عام على العدوان الاسرائيلي المدعم من قبل الامبريالية العالميه على الاراضي العربية ، الذي مكن اسرائيل من اغتصاب اجزاء عزيزة من البلاد العربية .

برقية الرئيس بقية

لامتنا العربية ان يضع دوما كل امكانياته الشعبية والعسكرية والمادية تحت تصرف المعركة العربية لتحرير أراضينا التي احتلت في عدوان ٥ يونيو ، وتحرير أراضي فلسطين العربية التي أحتلت قبل عشرين سنة .

لقد خسرت امتنا العربية معركة في عدوان ٥ يونيو ، ولكنها لم تخسر قضيتها وعلينا جميعاً ان نقيم الاخطاء التي وقعنا فيها في عدوان ٥ يونيو ، وان نتقدم بثورية كاملة نحو تحقيق قيادة عربية موحدة حقيقية للمعركة المقبلة ضد جبهة الاعداء في كل جزء من وطننا العربي الكبير . ان الانسان العربي لا بد ان يرتفع الى مستوى فهم الجواب مع السؤال الكبير : لماذا يجب ان يقاتل ؟ ولا بد ان توضح الرؤيا أمامه انه يقاتل من اجل تحرير الارض ومن اجل تحقيق وحدة الوطن الكبير ترابا وشعبا ، ومن اجل تحقيق حياة افضل في ظل مجتمع اشتراكي تقدمي والى مزيد من الاستعداد العسكري التكنولوجي والى مزيد من الدفع والدعم بحرب شعبية ضد الاعداء والى مزيد من التخطيط والاستعداد الكامل للاقدام والتضحيه والله رائدنا والنصر لامتنا والموت لاعدائها .

اخوكم :

● قحطان محمد الشعبي ●

تهنئة

نقابة عمال وموظفي الصناعات المنوعة والمنظمات التابعة لها يهنئون السيد محمد نعمان علي الامين العام لنقابتهم بمناسبة عقد قرانه على ربه الصون والعفاف زهرة حنبلة .

فالف مبروك وعقبال الزفاف ..